Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كعلامة والمراد الكثير النفث، أو المراد بها نفوس السحرة، ثم قال: ﴿**ومن شر حاسد إذا حسد**﴾ ولا شك أن الحاسد وقد أكل قلبه الغيظ على المسحود يجتهد ما وسعه الجهد فى إزالة النعمة عنه.

وفى السورة الثانية: يأمره ـ سبحانه وتعالى ـ أن يعوذ برب الناس ومليكهم وإلههم ومعبودهم من شر كل وسواس خناس من الجنة والناس.

ثم يقول : وعلى الجملة فهاتان السورتان العظيمتان لم تَـدعا شيئاً مما ينبغى أن يـستعاذ منه إلا ذكرتاه إما تعييناً وإما دخولاً فى العموم.

* * *

فليذكر الأخ المؤمن المعمر لبيوت اللّـه والقارئ للقرآن الكريم كل هذا: حتى يَـجِـدّ ويجتهد فى تلاوته، وحتى يكون من المنتفعين والنافعين بهذا الميراث المحمَدى، الذى قال عنه صلوات اللّـه وسلامه عليه، فى حديث رواه الترمذى:

«كتاب اللّـه .. فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه اللّـه، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله اللّـه، وهو حبل اللّـه المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذى لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضى عجائبه، هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : ﴿**إنا سمعنا قرآناً عجباً * يَهدى إلى الرشدَ**﴾ (١)، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم».

* * *

هذا بالإضافة إلى ما قاله عنه الدكتور (موريس بوكاى الفرنسى) :

---

(١) الجن : ١، ٢.